

تفسير البغوي

فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ^ط فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ

(فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق) أي : فضربه " فانفلق " فانشق ، ()

فكان كل فرق (قطعة من الماء ، (كالطود العظيم) كالجبل الضخم ، قال ابن جريج

وغيره : لما انتهى موسى إلى البحر هاجت الرياح ، والبحر يرمي بموج مثل الجبال ، فقال

يوشع : يا مكلم الله أين أمرت فقد غشنا فرعون والبحر أمامنا ؟ قال موسى : هاهنا ، فخاض

يوشع الماء وجاز البحر ، ما يوارى حافر دابته الماء . وقال الذي يكتم إيمانه : يا مكلم الله

أين أمرت ؟ قال : هاهنا ، فكبح فرسه بلجامه حتى طار الزبد من شذقيه ، ثم أقحمه البحر

، فارتسب في الماء ، وذهب القوم يصنعون مثل ذلك ، فلم يقدرُوا ، فجعل موسى لا يدري

كيف يصنع ، فأوحى الله إليه : أن اضرب بعصاك البحر ، فضربه فانفلق ، فإذا الرجل

واقف على فرسه لم يبتل سرجه ولا لبده .